

6- رياض الصالحين - كتاب آداب السفر - فضيلة الشيخ أ.د. سامي

الصقير- 72 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امور ولجميع المسلمين امين قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

باب اعانت الرفيق من باب احاديث كثيرة تقدمت كحديث والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. وحديث كل معروف صدقة 00:00:21 واشباهها عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال -

بينما نحن في سفر اذ جاء رجل على راحلة الله فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معاه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له. فذكر من اصناف من المال -

00:00:35

ما ذكر حتى رأينا انه لا حق ل احد منا في فضل. رواه مسلم باسم الله الرحمن الرحيم من قال رحمة الله تعالى بباب فضل اعانت الرفيق 00:00:55 والمراد بالرفيق من يكون مرافقا -

للانسان في سفره ثم ذكر الاحاديث ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه اي ان 00:01:09 الانسان اذا اعاد اخاه المسلم فان الله عز وجل يكون معينا له في جميع اموره جزاء وفاقا -

وال الحديث الثاني كل معروف صدقة.المعروف هو ما عرفه الشرع واقره. سواء كان ذلك من الاقوال قال ام من الافعال سواء كان ذلك 00:01:31 من الاعمال التي يتعدى نفعها؟ ام كان ذلك من الاعمال القاصرة -

فيدخل في ذلك اعني في المعروف تعليم العلم والدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى الخلق 00:01:51 بجميع انواع الاحسان القولي والفعلي والمالي والجاهي. كل ذلك من المعروف. ولا تحقرن -

من المعروف شيئا اما الاحاديث التي ساقها في هذا الباب فمنها حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع النبي 00:02:11 صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة الله. وكانت راحلته التي يركبها كانت ظعيفة -

فنظر يمينا وشمالا لعله يجد احدا يعينه ويعطيه شيئا من دواب والطعام فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما رآه يلتفت يمينا 00:02:31 وشمالا عرف حاجته فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

من كان له فضل ظهر يعني معه ظهر زائد هو يعني مركوبا زائدا فليعد به على من لا ظهر له اي فليتصدق به على من لا ظهر له اي لا 00:02:51 راحلة ولا مرقب له. ومن كان له فضل زاد اي معه طعام زاد -

سائد على حاجته فليعد به على من لا زاد له حتى ذكر اصنافا يعني من الاموال حتى رأينا انه لا فضل في احد منا اي ان الصحابة 00:03:11 رضي الله عنهم بادروا بالصدقة والتبرع بما فضل عن حاجاتهم من مراء -

ومأكل ومشروب هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تفقد اصحابه والنظر في هذه 00:03:31 حوائجهم ومنها ايضا انه يكفي في حاجة المحتاج التعريض. فاذا علم انه يعرض بطلب الحاجة وكان مستحقا -
فانه يعطى. ومنها ايضا فضيلة الايات. لأن الصحابة رضي الله عنهم اثروا هذا الرجل معهم مما فضل من حاجاتهم من مركوب

وميزات. ومنها ايضا فضيلة الجود والاحسان الى الناس ولا سيما من يكون معه من اصحابه ورفقائه. ولهذا ينبغي للانسان اذا اراد

سفرا - 00:03:56

ان يحرص على التزود من المال وما يحتاج اليه وان يزيد على حاجته لانه ربما كان هناك احد معه في صحبته وفي رفقته يحتاج اما

لضياع ما له واما لسرقته او نحو ذلك - 00:04:26

فاما احتاج احد من رفقائه فانه يوجد عليه ويتصدق عليه ويحسن اليه. وفق الله الجميع يعني ما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا

محمد - 00:04:44